وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 3
كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية
مخبر البحوث الاستراتيجية حول السياسة الخارجية الجزائرية نحو محيطها الجيو-السياسي

تنظم فرقة بحث "إشكالية التنمية وبناء الدولة في المنطقة المغاربية"

ملتقى وطني هجين (حضوري وعن بعد) حول:

موقع الجزائر ضمن جيوسياسة الطاقة عبر المحور الأفرو-متوسطي: الفرص والتحديات

يوم: 09 نوفمبر

تحت رعاية السيد رئيس جامعة الجزائر 3

أ. د خالد رواسكي

والسيد عميد كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية د. سليمان أعراج

الهيئة المشرفة على الملتقى:

المشرف العام على الملتقى: أ.د عامر مصباح، مدير المخبر

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ. د فاروق العربي، جامعة الجزائر 3.

رئيس الملتقى: د. لعربي بن أعمارة، باحث بالمخبر

رئيس اللجنة التنظيمية د. أنيس عبد الوهاب بن أحسن

ديباجة الملتقى

بالرغم من الأهمية التي تكتسيها الطاقات النظيفة والمتجددة، إلا أن الأوضاع الراهنة تبين أن الأولوية لا تزال لمصادر الطاقات الأحفورية أو التقليدية، المتمثلة أساسا في النفط، الغاز والفحم، رغم تسببها في زيادة نسب الاحتباس الحراري، ومختلف أشكال التلوث التي تنتج عن استعمالها. وانطلاقا من كون أغلب دول غرب القارة الأوربية متطورة صناعيا، فإن نسب استهلاكها للطاقة مرتفعة، والمستوردة سواء من روسيا، الولايات المتحدة الأمريكية، دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما فيها الجزائر.

ونظرا لكون مورد الطاقة يعدّ حيويا لهذه الدول، فإنها تسعى دوما لتأمين مصادرها الطاقوية بالاعتماد على عدة معايير واعتبارات: الاستقرار السياسي والأمني للدول المصدرة للطاقة، القرب الجغرافي الذي يؤدي لانخفاض تكاليف الشحن، القدرة على الوفاء بالالتزامات، موثوقية الشريك، وغير ذلك. فإذا كان لبعض الدول خلافات عميقة مع دول غرب أوروبا، أدت بها إلى استعمال الطاقة كسلاح (روسيا الفدرالية نموذجا)، ودول بعيدة جغرافيا، ودول يتزايد استهلاكها للطاقة (على غرار الولايات المتحدة الأمريكية)، فإن هنالك دولا قريبة جغرافيا، مستقرة سياسيا وأمنيا، وقادرة على الوفاء بالتزاماتها حتى في أصعب الظروف.

بوصفها دولة محورية في شمال أفريقيا، بقيت الجزائر وفية لمبادئها منذ استعادة السيادة الوطنية، فهي لا تتدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها، بل تسخر دبلوماسيتها للمساعي الحميدة لتسوية الخلافات وبناء السلم، ودعم الفرقاء لإيجاد حلول سلمية وداخلية للنزاعات البينية. وانطلاقا من كونها تزخر بثروة طاقوية معتبرة، حيث تؤمن احتياجاتها الطاقوية قُطريا، بينما تصدر الفائض لدول أوروبا الغربية، لتسخير العائدات لصالح التنمية الوطنية.

وأهم ما يميز علاقة الجزائر بشركائها الأوروبيين هي قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وضمان تدفقات طاقوية مستمرة وآمنة لزبائنها، وهذا ما يجعل الدول الأوروبية تفضل السوق الطاقوية الجزائرية على غيرها، حيث تربطها بالقارة الأوربية أربعة أنابيب لنقل الغاز الطبيعي.

وبالنظر للحاجة المتزايدة للدول الأوروبية للغاز الطبيعي، وتوتر علاقاتها السياسية مع روسيا الفدرالية، عقب الأزمة الراهنة في أكرانيا التي ألقت بتداعيات كبرى على أسواق الطاقة الدولية، فقد اتجهت صوب عدة دول من أجل ضمان التدفقات الطاقوية إليها. فبالإضافة إلى الجزائر بوصفها شريك تقليدي، هنالك دولة في غرب أفريقيا، وعضو محوري في منظمة الإيكواس، تتمثل في نيجيريا التي تسعى لإيجاد منفذ لفوائضها الطاقوية نحو الأسواق الأوروبية. ومن هنا يبرز مشروع أنبوب الغاز النيجيري، نحو أوروبا، مرورا بالنيجر والجزائر. وبعد اتفاق الدول المعنية، وإتمام الدراسات المتعلقة بإنجازه، ظهرت فواعل أخرى تسعى للتشويش على المشروع، عبر محاولة طرح خطة أو مشروع طريق بديلة لهذا الأنبوب، والذي يراد له المرور عبر 13 دولة، بالإضافة إلى الجمهورية العربية الصحراوية المحتلة.

اشكالية الملتقى

وكما تم ذكره آنفا حول فرص تحول الجزائر إلى محور طاقوي في البحر المتوسط، يربط بين قارتي أفريقيا وأوروبا، فإن ثمة العديد من العراقيل ومحاولات التشويش التي قد تشكل معيقات أنية تستوجب استراتيجية محكمة للتعامل معها. ومن جانب آخر، فإنه وبالرغم من أهمية عائدات تصدير الطاقة للدول الأوروبية، والتي تسمح بتمويل مختلف المشاريع، وتحقيق التنمية الوطنية، فإنه من الضروري التفكير في استغلال الفرص التي تمنحها هذه الأوضاع الجديدة في الأسواق العالمية للطاقة، وحاجة الدول الأوروبية للجزائر، بالأخص فيما تعلق بجلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ليس فقط في قطاع الطاقة (الأحفورية والمتجددة)، ولكن أيضا في الصناعة، البحث العلمي، الفلاحة وغيرها من القطاعات التي تحتاج إلى نقل التكنولوجيا، الخبرة، ورؤوس الأموال.

أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى إلى معرفة الرهانات المرتبطة بالطاقة، في الجزائر ومحيطها الجيوسياسي، بالأخص بعد اندلاع الحرب الروسية الاوكرانية، ومختلف انعكاساتها على الأسواق العالمية للطاقة. وهو ما يعتبر فرصة للجزائر حتى تدعم موقعها وتعزز مكانتها في أسواق الطاقة الأوروبية.

من هنا إذن، تعدد الفرص، يقابلها تنوع المعيقات، سواء ما تعلق بالفواعل التي تشوش على الجزائر، أو كذلك بعدم النّدية أو التكافؤ في الشراكة الجزائرية-الأوروبية، ذلك أن الحصول على الطاقة، بشكل آمن وموثوق، يفترض مقابلا ملموسا، يتعدى عائدات التصدير، إلى ضرورة تحقيق شراكة عادلة، تلتزم الاعتراف الفعلي بمكانة الجزائر المحورية في شمال أفريقيا من طرف القوى الأوروبية، ومساندتها في مساعيها لتحقيق التنمية، عن طريق مضاعفة الاستثمارات، ليس فقط في قطاع المحروقات، ولكن أيضا في الطاقات المتجددة، البحث العلمي، نقل الخبرة والتكنولوجيا وغير ذلك. تسعى هذه التظاهرة العلمية لمناقشة وتحليل هذا الموضوع من طرف المختصين، والخروج بتوصيات من شأنها إفادة المعنيين بهذا الملف، وفتح آفاق للبحث حول مستجداته.

محاور الملتقى

1. جيوسياسة الطاقة: مدخل مفاهيمي نظري.
2. ملامح ومؤشرات الأزمة الطاقوية في البلدان الأوروبية.
3. إمكانيات الجزائر من الطاقات التقليدية والمتجددة.
4. موقع الجزائر ضمن جيوسياسة الأمن الطاقوي لدول الاتحاد الأوروبي.
5. التحديات التي تواجه الجزائر لضمان مكانتها الريادية في سوق الطاقة الأوروبية.
6. أنبوب نقل الغاز نيجيريا-أوروبا: أهمية المشروع وأبرز المعيقات.
7. نحو ريادة الجزائر في السوق الطاقوي: الطاقة مقابل ماذا؟

شروط المشاركة

1. أن تكون المداخلة أصيلة.
2. أن تكون الورقة البحثية ضمن إحدى محاور الملتقى.
3. يمكن أن تقدم المداخلة باللغات الثلاث: العربية، الإنجليزية، أو الفرنسية.
4. أن يقدم ملخص المداخلة في حدود 300 كلمة يشمل العنوان، الإشكالية، والمحاور.
5. أن يتم تقديم المداخلة كاملة قبل موعد انعقاد الملتقى بشهر.
6. يجب أن تخضع المداخلة للتصحيح والتعديل والتنقيح بعد الملتقى لنشرها في كتاب جماعي يحمل الترقيم الدولي.
7. أن يتضمن الملخص رقم الهاتف والعنوان السيبراني.
8. يجب احترام مواعيد تقديم الملخصات والمداخلات الكاملة والمداخلات المنقحة.

مواعيد هامة

1. آخر أجل لتقديم الملخصات: 30 جوان 2023.
2. الرد على الملخصات: بين 06 و10 جويلية 2023.
3. آخر أجل لتقديم المداخلات كاملة: 05 أكتوبر 2023.
4. الرد على المداخلات المقبولة: بين 19 و26 أكتوبر 2023.
5. سيعقد الملتقى يوم 09 نوفمبر 2023.

ترسل جميع الملخصات والمداخلات على العنوان الالكتروني التالي:

geoenergiedz23@gmail.com

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د/ عامر مصباح	جامعة الجزائر 3
أ.د/ فاروق العربي	جامعة الجزائر 3
أ.د/ سالم برقوق	جامعة الجزائر 3
أ.د/ كريم خلفان	جامعة مولود معمري -تيزي وزو
أ.د/ نسيم بلهول	جامعة لونيسي علي -البليدة 2
أ.د/ سيد أحمد كبير	المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
أ.د/ شوقي عرجون	جامعة المسيلة
أ.د/ حنان دريسي	جامعة الجزائر 3
أ.د/ لامية طالة	جامعة الجزائر 3
د. لعربي بن أعمارة	مركز البحث CRASC
د. فيروز مزياني	جامعة عنابة
د. الحواس كعبوش	جامعة الجزائر 3
د. محمد أمين سويعد	جامعة الجزائر 3
د. مراد بن قيطة	جامعة عنابة
د. أسماء حداد	جامعة الجزائر 3
د. جلال حدادي	جامعة عنابة
د. بيسان مصطفى موسى	جامعة الجزائر 3
.د عدنان زروقي	جامعة بومرداس
د. حمزة بوزيدي	جامعة لونيسي علي –البليدة 2
د. كريمة العيساوي	جامعة الجزائر 3
د. أنيس عبد الوهاب بن أحسن	جامعة الجزائر 3
د. محفوظ رسول	مركز البحث CRASC
د. سيد أحمد عبد اللاوي	جامعة بومرداس
د. عبد المالك بلغربي	جامعة الجزائر 3
د. نبيلة عدان	جامعة الجزائر 3
د.الياس كشاوي	جامعة الجزائر 3
د.كريمة العيساوي	جامعة الجزائر 3

أعضاء اللجنة التنظيمية

د.الياس كشاوي	جامعة الجزائر 3
د. أسماء حداد	جامعة الجزائر3
د.أنيس بوقيدر	جامعة الجزائر 3
د.كريمة العيساوي	جامعة الجزائر 3
د. سيليا أمغار	جامعة الجزائر 3
د. الوليد أبو حنيفة	جامعة الجزائر3
د.عزيزة علوي	جامعة الجزائر3
أ/صحراوي محمد لخضر	جامعة الجزائر 3
أ/لبيد صالح	جامعة الجزائر 3
ب. منير عزيب	جامعة الجزائر 3
ب.سلام توري	جامعة الجزائر3
ب. علي مجدوب	جامعة الجزائر 3
ب. بشرى مرابط	جامعة الجزائر 3

جامعة الجزائر3

كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

مخبر البحوث الاستراتيجية حول السياسة الخارجية الجزائرية نحو محيطها الجيو-السياسي

فرقة بحث: إشكالية التنمية وبناء الدولة في المنطقة المغاربية

ملتقى وطني هجين (حضوري وعن بعد) حول:

موقع الجزائر ضمن جيوسياسة الطاقة عبر المحور الأفرو-متوسطي: الفرص والتحديات

المشرف العام للملتقى أ.د/عامر مصباح: مدير المخبر

رئيس الملتقى د. لعربي بن أعمارة، باحث بالمخبر.

رئيس اللجنة العلمية للملتقى أ. د فاروق العربي (جامعة الجزائر 3)

ملخص عن التظاهرة:

يهدف هذا الملتقى إلى معرفة الرهانات المرتبطة بالطاقة، في الجزائر ومحيطها الجيوسياسي، بالأخص بعد اندلاع الحرب الروسية الاوكرانية، ومختلف انعكاساتها على الأسواق العالمية للطاقة. وهو ما يعتبر فرصة للجزائر حتى تدعم موقعها وتعزز مكانتها في أسواق الطاقة الأوروبية.

من هنا إذن، تعدد الفرص، يقابلها تنوع المعيقات، سواء ما تعلق بالفواعل التي تشوش على الجزائر، أو كذلك بعدم النّدّية أو التكافؤ في الشراكة الجزائرية-الأوروبية، ذلك أن الحصول على الطاقة، بشكل آمن وموثوق، يفترض مقابلا ملموسا، يتعدى عائدات التصدير، إلى ضرورة تحقيق شراكة عادلة، تلتزم الاعتراف الفعلي بمكانة الجزائر المحورية في شمال أفريقيا من طرف القوى الأوروبية، ومساندتها في مساعيها لتحقيق التنمية، عن طريق مضاعفة الاستثمارات، ليس فقط في قطاع المحروقات، ولكن أيضا في الطاقات المتجددة، البحث العلمي، نقل الخبرة والتكنولوجيا وغير ذلك. تسعى هذه التظاهرة العلمية لمناقشة وتحليل هذا الموضوع من طرف المختصين، والخروج بتوصيات من شأنها إفادة المعنيين بهذا الملف، وفتح آفاق للبحث حول مستجداته.

استمارة مشاركة بمقترح بحثي

في الملتقى الوطني الموسوم:

موقع الجزائر ضمن جيوسياسة الطاقة عبر المحور الأفرو-متوسطي: الفرص والتحديات

التعريف بالباحث:

الاسم الكامل

الوظيفة

مؤسسة الانتماء

التخصص العام

التخصص الدقيق

العنوان البريدي:

الهاتف الثابت:

الجوال:

البريد الإلكتروني:

السيرة الذاتية للباحث

(لا تتجاوز 50 كلمة)

المقترح البحثي

بيانات المشاركة البحثية

محور المشاركة

العنوان المقترح للورقة البحثية المقدمة

الكلمات المفتاحية خمسة كلمات على الأكثر

عناصر المقترح البحثي

1- موضوع الورقة البحثية، وإشكاليتها وفرضياتها: (لا تتجاوز 300 كلمة)

2- أهمية الورقة، وأهدافها: (لا تتجاوز 300 كلمة)

3- أعمال بحثية سابقة للباحث ذات صلة بموضوع المؤتمر (إنْ وجدت)